الشريكان الكاملان في القرصنة الدولية

د. يوسف جاد الحق

حقيقة ناصعة تكشفها الأحداث الجارية، والتصرفات الهوجاء الصادرة تباعاً عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهي أنه جيء به إلى هذا المنصب من الصهاينة في أميركا وفي إسرائيل لخدمة أهدافهم المرسومة، كائنة ما تكون، ومن ثم فليس على الرجل سوى أن يبصم، وهو مغمض العينين على أي قرار أو توجه إسرائيلي عدواني، في فلسطين وغيرها من الأرض العربية.

غير أن المسألة لا تقف عند هذا الحد، أي تماهي الدولتين في سياستهما وكأنهما دولة واحدة، عندما تتكشف الأمور عن أن بين الرجلين من المشتركات و«الكيمياء» الشخصية ما لا حدود له، فما ينطق به ترامب يؤمن عليه رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، مباركاً وشاكراً وسعيداً، والعكس صحيح في الجانب الآخر، حيث لم يعد في الإمكان معرفة أيهما يملي على الآخر، وأيهما يتلقى عنه. غير أننا نلحظ، كأي مراقب ومتابع، أن نتنياهو، بمكره وخبثه، فضلاً عن أطماعه وطموحاته غير المحدودة من الرغبة في التحكم والتسلط من جهة، وطموحه للبقاء في السلطة من جهة في دولته حتى يوم نهايته أو نهايتها، هو من يفرض. والسيد ترامب، برغم غطرسته وغروره، هو من يتلقى راضخاً للرغبة النتنياهوية، حيث تبدو المسألة الآن، ويا لها من مفارقة، وكأن أميركا، بكل ما هي عليه، أمست تابعة للكيان الصهيوني المسمى «إسرائيل».

لم يدع ترامب مطلباً إسرائيلياً قديماً أو جديداً من دون أن يبادر إلى تلبيته وتنفيذه، ضارباً عرض الحائط بالقوانين والأعراف الدولية، وبما قد يترتب عليه من كوارث تقع على آخرين، ولاسيما إذا كانوا عرباً وفلسطينيين عرباً، مثال على ذلك إعلانه «القدس عاصمة لإسرائيل إلى الأبد»، كذلك الأمر في نقله السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس الأمر الذي لم يجرؤ على الإقدام عليه أي رئيس أميركي سابق، ليس لأن من سبقه كان أقل منه انحيازاً وموالاة لليهودية العالمية، إلا أنهم كانوا أكثر حذراً وأدق حساباً للاحتمالات التي قد تترتب على هذا المنحى أو القرار ذاك.

مثال آخر على انصياع الرجل لانسحابه من «الاتفاقية النووية» مع إيران، خلافاً لكل حلفائه من الأوروبيين الذين وقعوا عليها لا لشيء إلا رغبة في إرضاء نتنياهو، وعجزاً عن مخالفة رغبات حيتان «إيباك» في بلاده.

ولأن خدمات ترامب لآمره نتنياهو لا تقف عند حد، يطلع علينا بمهزلة قراره، الساقط إقليمياً ودولياً، بإعلانه ضم أرض الجولان لسيادة الكيان الصهيوني، مقدماً لذلك تسويغاً مضحكاً بقوله: «حان الوقت»، أي وقت هذا الذي حان يا ترامب؟

نسي الرجل أو تناسى، إذ هو يعرف أن هذه الأرض لها أصحاب يفدونها بأرواحهم من دون أن يتخلوا عنها، طال الزمن أم قصر، فهي عائدة إلى أهلها لا محالة، والطارئون عليها راحلون كما رحل غزاة قبلهم عن ديارنا على مر التاريخ، وإذا كانت نزعات القرصنة التي تملكانها أتاحت لأحدكما استلاب حق هنا وقرصنة هناك في فلسطيننا، وإلى حين، فهذه المرة خاب ظنكما بسبب من سوء التقدير وأخطاء في الحساب التي يتمتع بها سائر القراصنة منذ قديم الزمان حتى يومنا الراهن هذا.

تغريدة ترامب بشأن الجولان كانت قبل أسبوع أو نحوه، لكنه يذهب الآن إلى مدى أبعد من الصفاقة والغطرسة فيصدر قراراً همايونياً «رسمياً» يقدم فيه الجولان السورية هدية لشريكه رئيس عصابة الصهاينة، فيما هو يعرض توقيعه أمام النظارة، على الفضائيات العالمية، يفتح دفتره على دفتيه كعادته العجيبة الفجة، وكأن توقيعه هذا يبز لوحة الجيوكاندا، وكأنه هو ليوناردو دافينشي، ويظهر من خلفهما ومن حولهما بقية الجوقة، عصابة التزوير والسرقة على المستوى الدولي، يحدث هذا، على الرغم مما تبين، إثر إصداره تغريدته تلك بأنه ما من أحد أو مؤسسة أو دولة أيدته، بل كان هناك ما يشبه الإجماع الدولي على رفض صنيعه المشين، المستهتر بالحقوق والقوانين والأعراف الدولية، متجاهلاً القرارات ذات الشأن كقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ الصادر في عام ١٩٨١ الرافض لأي تصرف إسرائيلي في أرض الجولان باعتبارها أرضاً محتلة ينبغي الجلاء عنها وفق قراري المجلس رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بعد حرب عام ١٩٦٧.

أليس هذا الذي أقدم عليه ترامب قرصنة دولية غير مسبوقة بالتواطؤ مع صديقه الحميم رئيس وزراء «دولة العصابات»، وبامتياز يستحقان عليه جائزة «شارون» للحرب والقرصنة والعدوان الأثيم؟

أما فيما يخص وزير خارجيتك مايك بومبيو الذي ينافسك في السعي لاكتساب رضا الصهاينة، طمعاً في الوصول إلى البيت «الأسود» مستقبلاً، فقد بلغ به التملق حد وصف المقاومة في لبنان وفلسطين وسورية وإيران بالإرهاب، مع أنه كان يرى بأم عينه، إبان وجوده في المنطقة، بل في أثناء إلقائه كلماته الهجينة تلك، مستوطني أحبابه الإسرائيليين، وجنود نتنياهو يقتلون الفلسطينيين في الضفة، وفي باحات المسجد الأقصى، وفي غزة من دون أن ينبس بكلمة واحدة، وكأنه لا يرى ولا يسمع وأنّى له أن يفعل؟ فالجناة أصدقاؤه والضحايا أعداؤه. يبدو أن بومبيو، شأنه شأن رئيسه ترامب، يجهل حقيقة معروفة هي أن مدرسة إرهاب الشعوب والدول تأسست في أميركا، إذ كانت باكورة أعمالها عقب اكتشاف تلك البلاد من السيد كريستوفر كولومبوس إبادة سكانها الأصليين عن بكرة أبيهم لسرقة أرضهم، ثم إقامة دولة من قطاع الطرق واللصوص ونزلاء السجون القادمين إليها من أوروبا تحديداً قبل غيرها، وهو النهج ذاته الذي اعتمدته عصابات الصهاينة بعد ذلك في أرضنا الفلسطينية ولم تزل حتى بعد أن أصبحت «دولة» في عرف القانون الدولي ومؤسساته الرسمية للأسف، ناهيك عن إرهاب أميركا غير المسبوق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وعلى رأسها قنبلتا هيروشيما وناغازاكي الذريتان.

من أحلى آيات النفاق بين الكيان الصهيوني والدولة «العظمى» أميركا، قول بومبيو لنتنياهو إبان إلقاء الكلمات والتصوير على الفضائيات: ليس هناك صديق أهم للولايات المتحدة من إسرائيل، يرد عليه نتنياهو بقوله مبتهجاً: ليس هناك صديق أهم لإسرائيل من أميركا. ولأنها حلبة مزاودة، ولأن صلف نتنياهو يأبى عليه إلا أن يضع «إسرائيليته» فوق أميركا نفسها، إذ يضيف: ليس لأميركا صديق في العالم أهم من إسرائيل. هذا الاستعلاء «النتنياهوي» يسكت عنه بومبيو وكأنه لم يسمعه.

أخيراً، وليس آخراً ليسمع الأعراب، إن لم يكن في آذانهم وقر، وفي أعينهم عمايات البصر والبصيرة. ليفكروا في مصائرهم عندما تحين ساعة الاستغناء المشترك، إسرائيلياً وأميركياً، عن خدماتهم وثرواتهم وأراضي أوطانهم.

الزمن الآتي كفيل بإحقاق الحق ذلك أن القرصنة زائلة، بحكم السنن الطبيعية، وتجارب الشعوب، التي أثبتت دائماً أن الزبد يذهب جفاء وأبناء الأرض هم الراسخون فيها دائماً وأبداً.

الأمم المتحدة تخصص ٤,٣ ملايين دولار لنازحي «الهول»

عودة أكثر من ألف مهجر إلى الوطن في يوم واحد

الوطن- وكالات

في وقت عاد فيه أكثر من ألف مهجر إلى الوطن، خصص «الصندوق الإنساني السوري» (SHF) التابع للأمم المتحدة، ٤,٣ ملايين دولار مساعدات إنسانية لـ«مخيم الهول»، على الرغم من الاتهامات المتكررة للقائمين عليه بسرقة المساعدات.

وأفاد «المركز الروسي للمصالحة في سورية»، في بيان له، أمس، وفق موقع قناة «المنار» الإلكتروني بأنه و«خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٠٧٩ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين العائدين «٣١١ مهجراً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٧٦٨ مهجراً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب».

على خط مواز، أعلن مكتب الأمم المتحدة في سورية في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن «الصندوق الإنساني السوري» (SHF) التابع للأمم المتحدة، خصص مبلغ ٤,٣ ملايين دولار مساعدات إنسانية لـ«مخيم الهول» للنازحين بريف الحسكة شمال شرق البلاد، والواقع في مناطق تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية – قسد».

الهلال الأحمر السوري يقوم بتوزيع مساعدات على قاطني مخيم الهول في الحسكة (عن الإنترنت – أرشيف)

ويعاني نازحو «الهول» الذي من بينهم نساء وأطفال لمقاتلين من تنظيم داعش أوضاع مأساوية وحصلت فيه مئات حالات الوفاة معظمها لأطفال نتيجة سوء الأوضاع، ووجهت مرات عديدة من قبل النازحين اتهامات للقائمين على المخيم بسرقة المساعدات التي ترسل للنازحين.

وقال بيان مكتب الأمم المتحدة: إنه «سيتم صرف هذه الأموال على شراء الخيام والبطانيات ومياه الشرب ومواد النظافة الشخصية وعلاج سوء التغذية إضافة للرعاية الصحية الطارئة، كما سيتم استخدام التمويل لتوسيع القدرة الاستيعابية للمخيم وتوفير مساحة لإنشاء أماكن إضافية للإقامة».

ونقل البيان عن منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية، كورين فليشر: «ستوفر هذه الأموال مساعدة فورية لعشرات الآلاف من سكان المخيم، وخاصة النساء والأطفال الذين يشكلون ٩٠ بالمئة من نزلائه، وستشارك في تقديم المساعدات في المخيم ٤٢ منظمة».

وأضافت فليشر: «تتطلب جهود التغذية والإيواء وتوفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك مساعدات الحماية المتخصصة للسكان بهذا الحجم، ولمدة غير محددة، موارد كبيرة ومضاعفة الجهود من قبل الجميع».

وذكر البيان أنه «نظراً لحجم ونطاق الاحتياجات الإنسانية في مخيم الهول، قام منسق الشؤون الإنسانية بالإنابة في سورية بتعبئة الصندوق الإنساني السوري بتمويل احتياطي ثانٍ بقيمة ١٢ مليون دولار أميركي، لتعزيز وتوسيع نطاق الاستجابة في مجالات الصحة والتغذية والمياه والإصحاح والحماية والتعليم»، مشيراً إلى أنه «سيتم صرف الأموال خلال الأسابيع المقبلة بعد مراجعة مقترحات خطط المشاريع وتحديد الأولويات».

وتم تأسيس «الصندوق» في عام ٢٠١٤ وتدعمه بلجيكا والنرويج وكندا وقطر وبريطانيا ودول أخرى.

بعد التهديدات التركية.. «با يا دا» مستعد للحوار لإيجاد حلٍ سياسي!

الوطن - وكالات

أكد «حزب الاتحاد الديمقراطي– با يا دا» الكردي استعداده للحوار والتفاوض لتحقيق حل سياسي في البلاد، واعتبر أن تحقيق الحل السياسي الشاملً في البلاد يتطلب عدم التأخير، ويجب أن يشارك فيه كل الأطراف، وفي مقدمتها ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية.

وقال الرئيس المشترك لـ«با يا دا»، شاهوز حسن، وفق مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة: إنه «من دون حل قضية عفرين وعودة أهلها إلى منازلهم، لن يكون هناك حلول حقيقية على الأرض في سورية». واحتل جيش النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية مدينة عفرين في ١٨ آذار من العام الماضي، وأدى ذلك لتهجير أكثر من نصف سكان المدينة وريفها، حسب بيانات الأمم المتحدة.

وأضاف حسن: إن «بقاء عفرين تحت الاحتلال التركي، يُبقي المسألة مفتوحة على كل الاحتمالات، وإن لم ينته هذا الاحتلال ستبقى قضيتها باقية، ومن حقنا كشعب أن نناضل بكافة السبل والوسائل لإنهاء هذا الأمر وعودة السكان إلى ديارهم».

تأتي تصريحات حسن الذي تغاضى عن أن الولايات المتحدة الأميركية التي تدعم حزبه في شرق البلاد، هي حليف إستراتيجي للنظام التركي، ولم تحرك ساكناً بشأن احتلاله لعفرين، كما تأتي بالترافق مع تهديدات من النظام التركي شبه يومية بشن هجومٍ بري آخر على مناطق شرق الفرات التي تسيطر على أغلبها ميليشيات كردية. وزعم حسن، أن «تجربة الإدارة الذاتية فريدة في سورية، وتمثل حالة من الاستقرار المبني على أساس العيش المشترك»، وأضاف «علينا ألا ننسى أننا تمكنّا من تحقيق هذه الإنجازات بإمكاناتنا الذاتية، وتطورت علاقاتنا بعد ذلك مع العديد من القوى الدولية، وسنعمل على تطويرها أكثر لتحقيق الحل السياسي في سورية اعتماداً على تجربتنا الديمقراطية في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية». ونفى «وجود تطورات» في مفاوضات ما تسمى «الإدارة الذاتية» مع الحكومةً السورية، موضحاً أنهم في «با يا دا»، «منفتحون على الحوار والتفاوض لتحقيق حل سياسي في البلاد»، وذلك بعد أن أفشل الكرد مراراً وبضغوط أميركية، العديد من جلسات الحوار مع الحكومة السورية.

واعتبر حسن أن «تحقيق الحل السياسي الشامل في سورية يتطلب عدم التأخير، ويجب أن يشارك فيه كل الأطراف، وفي مقدمتها الإدارة الذاتية بحكم أنها الطرف الذي حقق الانتصار الأكبر على الإرهاب في البلاد».

واتهم حسن «الائتلاف» المعارض بالتبعية للقرار التركي، وربط مصيره به بشكل كبير.

وأشار إلى أن «النظام الحاكم في تركيا يعاني من فوبيا كردية وكذلك من فوبيا الديمقراطية، لكن بشكل عام إخفاق مشروع «الإسلام السياسي» المتشدد، لذا لم يحقّق أردوغان النتائج التي يريدها في صراعه مع الإدارة الذاتية ولاسيما مع دحر داعش، لذلك بدأ بالتدخّل المباشر من خلال جيشه خاصة في عفرين، والآن يهدد بقية المناطق، لكننا نسعى لمنع حدوث هذا الأمر. وقال: «كما تمكنا من القضاء على داعش، سنتمكن من صد الهجمات والتهديدات التركية أيضاً».

تقرير: ٦٥ شخصاً قضوا بألغام مخلفات داعش خلال شهر ونصف الشهر

الوطن

ارتفع عدد الذين قضوا نتيجة الألغام من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي إلى نحو ٦٥ شخصاً خلال شهر ونصف فقط في مناطق مختلفة من سورية، بحسب ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس. وذكر «المرصد»، أن طفلين دون سن الـ١٨ استشهدا من جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات التنظيم مساء السبت نتيجة هطول الأمطار في حي الدرعية على مقربة من حديقة الاستقلال بمدينة الرقة، ليفارقا الحياة متأثرين بجراحهما صبيحة يوم الأحد، على حين تم العثور على جثتين اثنتين السبت أيضاً من جراء انفجار لغم بهما في قرية الشيخ ناصر بريف مدينة الباب في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، علماً أن المدينة يحتلها النظام التركي وميليشيات مسلحة موالية له منذ مطلع العام ٢٠١٧ بعد طرد داعش منها. وقال «المرصد» إنه «بذلك ارتفع عدد الذين استشهدوا وقتلوا جراء انفجار ألغام وعبوات من مخلفات التنظيم في مناطق متفرقة من الأراضي السورية في حمص وحماة ودير الزور وحلب، إلى ٦٥ بينهم ٤٧ مواطنة و١٠ أطفال، وذلك في الفترة الممتدة من ١٧ من شهر شباط الفائت، وحتى الـ٣١ من شهر آذار الماضي».

وكانت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» أعلنت عن هزيمة تنظيم داعش في ٢٣ الشهر الماضي بالباغوز آخر جيوب التنظيم بريف دير الزور الشرقي، على حين يواصل الجيش العربي السوري دحر التنظيم من البادية الشرقية. ومن بين العدد الكلي، وثق «المرصد» استشهاد واغتيال ١٦ عنصراً من قوات الجيش العربي السوري أثناء مرورهم في مناطق مزروعة بألغام مسبقة، أو اختطافهم من مجموعات من داعش وقتلهم.

ولفت إلى أن من بين العدد الكلي أيضاً استشهاد ٣٤ شخصاً بينهم ٢٨ مواطنة و٣ أطفال، خلال بحثهم وجمعهم مادة الكمأة التي تنمو في المناطق التي تتعرض لأمطار غزيرة وتباع بأسعار باهظة. وأشار «المرصد» إلى أن العبوات والألغام خلفت أيضاً عشرات الجرحى، أغلبيتهم مواطنات، وتفاوتت إصابتهم بحالات بتر وإصابات خطيرة وبعضهم من الدرجة المتوسطة وأخرى من البسيطة، منذ النصف الثاني من شهر شباط وحتى الـ٣١ من شهر آذار الماضي.

وكان «المرصد» ذكر في الـ٢٧ من شهر آذار الفائت أن نحو ١٠ أشخاص استشهدوا، جراء إصابتهم بانفجار ألغام من مخلفات الإرهابيين في منطقة تل جبين الواقعة في ريف حلب الشمالي والتي يسيطر عليها الجيش العربي السوري.

بلجيكا تعمل لإعادة أطفال التنظيم.. والنمسا جددت رفضها عودة الكبار!

روسيا تعيد ٣ أطفال من أبناء الدواعش من سورية

وكالات

مع إعلان روسيا إعادة ٣ أطفال روس من سورية إلى بلادهم بعد مقتل والدهم وأمهم اللذين انضما إلى تنظيم داعش الإرهابي، أكدت بلجيكا أنها تعمل على إعادة الأطفال من أبناء التنظيم، الموجودين في مخيمات الميليشيات بالكردية، على حين جددت النمسا رفضها القاطع عودة الرجال أو النساء الدواعش باستثناء أطفالهم.

وأعلن البرلماني الروسي دميتري سابلن نائب رئيس رابطة «الإخوة القتالية» في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أمس، أن ممثلي الرابطة، نظموا إعادة ٣ أطفال روس من سورية إلى بلادهم.

وذكر سابلن أن الأطفال كانوا في «مخيم الهول» للنازحين في محافظة الحسكة ضمن مناطق تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وهم «توءمان في السابعة وشقيقتهما في الخامسة وأن والديهما جاءا إلى سورية من أوسيتيا الشمالية الروسية عام ٢٠١٤، للانضمام لتنظيم داعش». وأضاف: إنه بعد مقتل الوالدين، عاش الأطفال في «الهول» لمدة عام حتى قامت ما تسمى «قوات الدفاع الذاتي» الكردية التابعة لـ«قسد» بتسليمهم لممثلي الرابطة في مدينة القامشلي.

وقال سابلين: «نعمل منذ ٢٠١٤ على تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين، وخاصة للطبقات الفقيرة والأيتام».

وأشار إلى أن الرابطة سترسل إلى مخيم «أرتيك» في القرم الروسية، أبناء الشهداء من الجيشين الروسي والسوري، الذين سقطوا خلال تنفيذ المهمات القتالية في سورية.

وأعرب سابلين، عن شكره العميق لـوزارة الدفاع الروسية وللسفارة الروسية في سورية وممثلية الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في دمشق، على المساعدة في إعادة الأطفال المذكورين إلى روسيا.

بموازاة ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن وزير العدل البلجيكي جينس كوين قوله: إن حكومة بلاده تعمل بنشاط وجهود واضحة من أجل إعادة الأطفال الصغار من أبناء الدواعش، الموجودين حالياً في مخيمات تديرها «قسد»، رافضاً تحديد موعد أو جدول زمني لتحقيق هذا الأمر، ووصفت الملف بأنه دقيق للغاية.

وشدد كوين، على أن موقف الحكومة واضح، وهو الالتزام بإعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات، أما الأكبر من عشر سنوات فسيتم النظر في ملفاتهم من خلال دراسة كل حالة على حدة.

وأضاف: إن هناك اتصالات تجرى في هذا الصدد، وهناك تعاون مع المنظمات البلجيكية والدولية للتوصل إلى صورة نهائية حول عدد الأطفال الذين يحملون الجنسية البلجيكية، والآخرين الذين يدعون أنهم يحملون الجنسية البلجيكية، وأيضاً أماكن وجودهم على الأراضي السورية.

وجاء كلام كوين تعليقاً على الأنباء التي أفادت بوفاة طفلين من أبناء المقاتلين الدواعش من البلجيكيين، الذين سافروا للقتال في مناطق الحرب، وذلك داخل أحد المخيمات بعد سيطرة «قسد» على منطقة الباغوز آخر معاقل التنظيم في شرق الفرات.

وفي السياق، جددت وزيرة الخارجية النمساوية، كارين كنايسل رفض بلادها القاطع عودة أي من الرجال أو النساء المنضمين سابقاً لداعش إلى النمسا باستثناء أطفالهم.

وقالت كنايسل، في تصريح لها نقلته مواقع معارضة: إن بلادها «لا توفر أي حماية إلى أعضاء تنظيم داعش من حاملي الجنسية النمساوية والمعتقلين حالياً في سورية على يد الميليشيات الكردية.

وأضافت كنايسل: إن الأمر يسري أيضاً على النساء من أعضاء التنظيم، ويقتصر السماح بالعودة إلى النمسا على الأطفال في حالة موافقة الأم.

وأشارت إلى أنه يمكن استقبال الأطفال ليعيشوا مع الجد أو الجدة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

وكان وزير الداخلية النمساوي هيربرت كيكل، أعرب في تصريحات سابقة، عن رفض بلاده عودة مواطنيها المنتسبين لداعش، مشيراً إلى أن حظر عودة هؤلاء الإرهابيين يشمل عائلاتهم أيضاً.

السلطة تدفع نصف راتب لموظفيها للشهر الثاني على التوالي

إسرائيليون يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

قالت وزارة المالية الفلسطينية أمس إنها ستدفع اليوم الثلاثاء نصف راتب لموظفيها للشهر الثاني على التوالي فيما ستتلقى أسر الشهداء والجرحى رواتب كاملة مع استمرار الأزمة المالية مع كيان الاحتلال.

وقالت الوزارة في بيان لها: «رواتب الموظفين العموميين ستصرف بواقع ٥٠ بالمئة من الراتب».

وأوضحت الوزارة في بيانها «أنه لا يوجد أي تغيير على موقف القيادة الفلسطينية والحكومة برفض استلام قيمة المقاصة مخصوماً منها أي مبالغ غير قانونية، أو غير متفق عليها مسبقاً من طرفنا».

وكانت حكومة الاحتلال أعلنت في شباط الماضي أنها قلصت بنسبة خمسة بالمئة الإيرادات التي تحولها شهرياً إلى السلطة الفلسطينية من عوائد الضرائب التي يتم فرضها على الواردات التي تصل للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة عبر موانئ الاحتلال.

في هذه الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين ظهر أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

هذا وجددت وزارة الخارجية الفلسطينية إدانتها استمرار انتهاكات وجرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ إجراءات فورية لتوفير الحماية للفلسطينيين.

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال أمس (عن الإنترنت)

بدورها أكدت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية أن اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين خلال شهر آذار الماضي أسفرت عن ارتقاء ٢١ شهيداً بينهم ٥ أطفال ومسعف وجرح ٦٣٩ فلسطينياً واعتقال ٤٩٩ آخرين.

في هذه الأثناء اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١١ فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الخليل وبيت لحم وجنين وقلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ١١ منهم.

كما أصيب شاب فلسطيني بجروح وآخرون بحالات اختناق جراء اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين بالضفة الغربية.

في سياق متصل اعتدى مستوطنون إسرائيليون على مركبات الفلسطينيين في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠